

المرسوم وذلك في صفة تعالى محال
فصل واعلموا ان للباري تعالى ان يولد
الاطفال ويسخر اليها ثم يغير عوضها وهم
وتفجع ينفعهم لا عاجلا ولا اجلا ويجس
منه ذلك ويكون عدلا لانه مالك الاعيان
يشتمل ملكه لجميع المملوكات ولا اعتراض
في سلطانه ولا يسأل عن فعله ولا يحكم
عليه وفي تقديره والامر امره والحكم حكمه
فصل واعلموا ان آجال الناس وسائر
الحيوانات واحد ومعناه ان من في معلوم
الله ان يموت او يقتل في وقت معلوم
لا يجوز ان يتأخر عن وقته لانه محال
ان يكون العلم بخلاف معلوم قال الله تعالى
اذ جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة
ولا يستبقون **فصل** واعلموا ان

و

10
معنى الرزق عند بعض اصحابنا ما جعل
الله قواما لا يبدان الناس وسائر الحيوانات
مما يتغذى ويتعشى ويكون سببا
لحياتهم ومن اصحابنا من قال الرزق
ما يمكن الانتفاع به وكل ما ينتفع به
الانسان فهو رزقه غذاء وغيره
المعنى اعم من الاول ولا يفترق الى اثنين ان
يكون من حرام او حلال ولا ياكل احد ولا
ولا ينتفع بشيء الا رزقه الله تعالى وقالت
المعتزلة الرزق على الملك فالحرام ليس
يرزق وهذا خطأ عظيم والدليل عليه
وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
ولو كان كما قالوا لكان الغاصب اذا اكل
طول الله عمره غصباً لم ياكل من رزق الله
شيئاً وذلك خروج عن الدين ولانه لو كان